



دور القيم الاجتماعية في تشكيل التفكير المستقبلي لدى الطلبة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس

م.م زهراء عبد الزهرة سالم

جامعة ميسان كلية التربية الاساسية

## The Role of Social Values in Shaping Students' Future Thinking from the Perspective of Faculty Members

Ms. Zahraa Abdulzahra Salim

University of Misan – College of Basic Education

[zahraaalkanani100@gmail.com](mailto:zahraaalkanani100@gmail.com)

الملخص:

هدف البحث الحالي الى معرفة دور القيم الاجتماعية في تشكيل التفكير المستقبلي لدى الطلبة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعدت مقياس لغرض قياس القيم الاجتماعية لدى الطلبة، حيث تكون المقياس من (٣٠) فقرة ذو خمس بدائل ( موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة )، وكانت الدرجات حسب الترتيب ( ٥، ٤، ٣، ٢، ١ )، وتم التأكد من صدق وثبات المقياس وتطبيقه على عينة البحث المتكونة من ( ٧٧ ) من اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية، وتم تحليل نتائج المقياس وكانت النتائج ايجابية، وفي ضوء النتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات منها ما يلي:

ضرورة اجراء تقييم دوري لقياس مدى استمرار هذا المستوى من الاداء.

دراسة مقارنة بين آراء الاساتذة والطلبة حول دور القيم الاجتماعية في تشكيل التفكير المستقبلي.

الكلمات المفتاحية: القيم الاجتماعية، التفكير المستقبلي، مقياس القيم الاجتماعية

## The Role of Social Values in Shaping Students' Future Thinking from the Perspective of Faculty Members

Ms. Zahraa Abdulzahra Salim

University of Misan – College of Basic Education

[zahraaalkanani100@gmail.com](mailto:zahraaalkanani100@gmail.com)

### Abstract

The Role of Social Values in Shaping Students' Future Thinking from the Perspective of Faculty Members.

The present study aimed to investigate the role of social values in shaping future thinking among students from the perspective of faculty members. The researcher adopted a descriptive-analytical methodology and developed a scale specifically designed to measure students' social values. The scale consisted of 30 items, each with five response options: Strongly Agree, Agree, Neutral, Disagree, Strongly Disagree, assigned scores of 5, 4, 3, 2, and 1, respectively.



The validity and reliability of the scale were verified, and it was administered to a research sample of 77 faculty members from the College of Basic Education. The results were analyzed and showed positive outcomes.

Based on the findings, the researcher proposed a number of recommendations and suggestions, including:

1. The necessity of conducting periodic evaluations to assess the continuity of this performance level.
2. Conducting a comparative study between the perspectives of faculty members and students regarding the role of social values in shaping future thinking.

**Keywords:** Social Values, Future Thinking, Social Values Scale

### الفصل الاول : التعريف بالبحث

#### اولاً: مشكلة البحث:

يشهد العالم المعاصر تحولات متسارعة على المستويات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية، مما يستدعي تنمية نمط من التفكير القائم على الاستشراف والتخطيط للمستقبل، بالأخص في البيئات الجامعية التي تعد بمثابة منصات لإنتاج المعرفة وتوجيه الاجيال القادمة، وفي خضم هذه المتغيرات برزت القيم الاجتماعية كأحد العوامل المؤثرة في بناء هذا النمط من التفكير، اذ تسهم بشكل مباشر او غير مباشر في تشكيل اتجاهات الافراد وتصوراتهم حول المستقبل.

وبعد أكثر من ٣٥ عاماً من دراسة التغير المستمر والمحير، تعلمنا أنه لا يمكن امتلاك ناصية المستقبل إلا حين تجتمع المعلومات الموضوعية عن التغيير مع التفكير الثاقب. وهذا هو ما نفعله باستخدام تقنيات أبداعنا على مر السنين. وهذه التقنيات تعد وسائل مساعدة يمكنك استخدامها لتهيئة العقل وتدريبه كي يتقبل مؤشرات التغيير، تماماً كما يجب على الفلاح حراثة الأرض لكي تقبل بذوراً جديدة للمحاصيل. إنها طرق تحرر ذهنك من الافتراضات والتحيزات والأحكام المسبقة ونوازع الحنين التي يقع أسيراً لها ( فاينروبراون، ٢٠٠٨، ٧ ).

ومما لا شك فيه أن الأمة التي لا تمتلك خريطة واضحة المعالم لهذا العالم سريع التغير، شديد التعقد، والتي لا تمتلك بوصلة دقيقة تعينها على تحديد مسارها الصحيح على هذه الخريطة، هي أمة تعرض مستقبلها لأخطار عظيمة، ذلك أن مستقبل هذه الأمة لن يخرج في هذه الظروف عن أحد احتمالين:

**الاحتمال الأول:** أن يأتي المستقبل محصلة لعوامل عشوائية متضاربة، أي أنه يخضع لاعتبارات من وضع الصدفة، لا من صنع العقل والتدبير والمصلحة الوطنية.

**الاحتمال الثاني:** أن تتحكم في تشكيل هذا المستقبل قوى خارجية لا يهتمها من مستقبل هذه الأمة إلا أن يخدم مصالحها، سواء أكانت مصالح متوافقة مع مصالح الناس في هذه الأمة، أم لم تكن، وفي الحالتين



يصبح مستقبل الأمة مرهونا بمقادير خارجية أو مصالح أجنبية، أى أنه يصبح معلقاً بعوامل لا دخل الإدارة المواطنين في تشكيلها أو التأثير فيها، وهذا بالقطع وضع بائس. وما أنقص الأمة التي تجد نفسها فيه (حافظ، ٢٠١٥، ٧).

ومع تنامي الاهتمام بالتفكير المستقبلي في التعليم العالي تبرز الحاجة لفهم كيف تؤثر القيم الاجتماعية السائدة سواء التقليدية او المتغيرة في بناء هذا التفكير لدى النخبة الاكاديمية، لان التكنولوجيا التي هي سبب في تطور ونهضة المجتمع قد شكلت في الوقت نفسه سبباً رئيسياً في تحطيم المجتمع من كافة النواحي، وما زالت العلاقة بين القيم الاجتماعية والتفكير المستقبلي لدى اساتذة الجامعة موضوعاً بحاجة الى المزيد من الدراسة والتحليل، خاصة في ظل تعدد المرجعيات الثقافية واختلاف الخلفيات الاكاديمية، وتباين تجارب الافراد ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث ليلسط الضوء على دور القيم الاجتماعية في تشكيل التفكير المستقبلي في نظر اساتذة الجامعة سعياً نحو فهم اعمق للعوامل الاجتماعية والنفسية التي تؤثر في نمط التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة.

من هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الاتي: ما دور القيم الاجتماعية في تشكيل التفكير المستقبلي لدى الطلبة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

#### ثانياً: اهمية البحث :

أولى القرآن الكريم عناية فائقة بالقيم الاجتماعية، ليس باعتبارها ضوابط سلوكية فحسب، بل بوصفها موجّهات استراتيجية لمستقبل الامة، واساساً لبناء مجتمع راشد قادر على مواجهة التحديات بعقلية اخلاقية راسخة، حيث اكد القرآن الكريم ان تحقيق العدل وممارسة الاحسان هما من اهم دعائم الاستقرار الاجتماعي وشرطان جوهريان في بناء مستقبل متوازن كما في قوله تعالى: { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ } ( اية ٩٠، سورة النحل)، ومن ابرز القيم التي رسخها القرآن في الوعي الجماعي للامة قيمة التكافل والتعاون، وهي ليست قيمةً مثالية مجردة، بل وسائل عملية تمكن المجتمعات من تجاوز الازمات وبناء مستقبل مشترك قائم على التضامن كما في قوله تعالى: { وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۗ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ } ( اية ٢، سورة المائدة). وعدد الآيات التي ذكرت القيم الاجتماعية ما يقارب (٢٤) اية في القرآن الكريم، أي ان القيم الاجتماعية التي رسخها القرآن الكريم لا تنحصر في تأطير السلوك الانبي، بل تمتد لتشكّل رؤية استراتيجية لبناء المستقبل أي ان استحضار القيم في مسار التخطيط والرؤية المستقبلية ليس خياراً بل ضرورة حضارية.

و التربية الحديثة تهتم بتدريب الطلاب على ممارسة مهارات التفكير، ليصبحوا قادرين على التكيف مع متطلبات حياتهم الواقعية ويعد التفكير من أبرز الصفات التي اتصف بها البشر عن غيرهم من مخلوقات الله عز وجل ، وهو من الحاجات المهمة التي لا تستقيم حياة الإنسان بدونها كما أنه يعد من أكثر الأهداف



العصرية إلحاحاً، نظراً للتفجر المعرفي الهائل الذي يشهده هذا القرن وازدياد المشكلات التي يبحث لها عن حلول، ولأن الإنسان يحتاج الى التفكير في جميع مراحل عمره لتدبير شؤون حياته، لذا فإن المؤسسات التعليمية مسؤولة عن تنميته وتطويره (الحلبي، ٢٠٢٠، ٢٠).

وتتضح اهمية هذه الدراسة من تضافر بعدين معرفيين واجتماعيين متداخلين هما : القيم الاجتماعية والتفكير المستقبلي، ففي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها المجتمع المعاصر بات من الضروري اعادة النظر في الادوار التي تلعبها المنظومة القيمية في توجيهها لسلوك الاكاديمي والفكري لا سيما فئة اساتذة الجامعة باعتبارهم نخبة مؤثرة في تشكيل وعي المجتمع واتجاهاته المستقبلية وتبرز هذه الاهمية بشكل خاص لدى فئة اساتذة الجامعات بوصفهم قادة فكريين ومؤثرين في تشكيل وعي لقادة الاجيال القادمة.

ان القيم تمثل جانباً رئيسياً من ثقافة اي مجتمع بل يمكن القول انها تمثل لب الثقافة وجوهرها، وان القيم يمكن ان تحدد وتنظم النشاط الاجتماعي لكافة افراد المجتمع، وكان موضوع القيم ولا زال مجالاً خصباً للدراسات الفلسفية التي تقوم على التأمل والتجريد ( عكاشة وشفق، ١٩٩٨ ، ٢٩٣).

#### وتبرز اهمية البحث الحالي في الاتي:

اهمية الفئة المستهدفة ( طلبة الجامعة ) باعتبارهم قادة المجتمع.

تطبيق ما جاء به القرآن الكريم من قيم تربوية وتعلمية لناء وتطوير المجتمع.

اهمية التفكير المستقبلي اذ يعمل على معالجة جانب حيوي مرتبط بتحديات المستقبل.

امكانية الافادة التطبيقية اذ تعد اطار مرجعي يمكن الاستناد اليه في بناء برامج تدريبية او ارشادية تستهدف تعزيز التفكير المستقبلي.

#### ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة دور القيم الاجتماعية في تشكيل التفكير المستقبلي لدى الطلبة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.

#### رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

**الحد المكاني:** جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية.

**الحد الزمني:** ٢٠٢٤-٢٠٢٥

**الحد البشري:** اعضاء الهيئة التدريسية.



**الحد الموضوعي :** دور القيم الاجتماعية في تشكيل التفكير المستقبلي لدى الطلبة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس

**خامساً: تحديد المصطلحات:**

**القيم**

عرفة ( عكاشة وشفق، ١٩٩٨ ) : تكوين فرضي يستدل عليه من خلال التعبير اللفظي والسلوك الشخصي والاجتماعي، وهي عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية مصممة نحو الاشخاص والاشياء والمعاني واوجه النشاط، وهي مفهوم مجرد ضمني غالباً ما يعبر عن درجة التفضيل الذي يرتبط بالأشخاص والاشياء او المعاني واوجه النشاط (عكاشة وشفق، ١٩٩٨، ٢٩٥).

**القيم الاجتماعية:**

عرفها ( علي: ٢٠٠٠ ) : مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعي والانساني، لها تقدير واطزان معين، وبناء على هذا الوزن وهذا التقدير يتم الحكم بان هذا السلوك مناسب و واجب وهذا السلوك غير واجب ( علي، ٢٠٠٠ )

**التعريف الاجرائي:**

**القيم الاجتماعية:** ويقصد بها المعايير او المعتقدات التي توجه سلوك الافراد داخل المجتمع وتعد بمثابة المرجع في الحكم على ما هو مقبول او غير مقبول في المجتمع، وهي عديدة ومتنوعة مثل الاحترام، التعاون، الامانة، الصدق، الوفاء، المسؤولية، العدالة.

**التفكير:**

عرفه ( عبوي، ٢٠٠٧ ) : سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد او اكثر من الحواس الخمس: اللمس والسمع والبصر والشم والذوق ( عبوي، ٢٠٠٧، ١٥).

**التفكير المستقبلي**

عرفه ( حافظ، ٢٠١٥ ) : عملية ادراك للمشكلات والقدرة على صياغة فرضيات جديدة، والتوصل الى ارتباطات جديدة باستعمال المعلومات المتوافرة، والبحث عن حلول، وتعديل الفرضيات، واعادة صياغتها عند اللزوم، ورسم البدائل المقترحة ثم تقديم النتائج في اخر الامر، وتتطلب هذه العملية التساؤل والامل والبحث عن الغموض والملاحم غير الواضحة والبحث والتقصي والخيال لتجسيد التفكير في صورة ذهنية او رسوم او افكار ( حافظ، ٢٠١٥، ٢٩).



## التعريف الاجرائي:

**التفكير المستقبلي:** قدرة يمتاز بها الفرد على تصور الاحداث او المشكلات التي قد تحدث مستقبلاً ووضع التنبؤات المناسبة لمواجهتها او حلها، ويقاس من خلال استجابات الفرد على مقياس التفكير المستقبلي.

## اعضاء هيئة التدريس :

هم الاشخاص الحاصلين على شهادات عليا والقاب علمية الذين يتولون مهمات عديدة : التدريس والتعليم والتوجيه والارشاد واقامة الابحاث والنشاطات المتنوعة في الجامعة.

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات سابقة

### المحور الاول: الخلفية النظرية

#### اولاً: مفهوم القيم Values

القيم عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية مصممه نحو الاشخاص والاشياء والمعاني ووجه النشاط، والقيم تعبر عن دوافع الانسان وتمثل الاشياء التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها، والقيمة مفهوم مجرد ضمني غالباً يعبر عن الفضل والامتياز او درجة الفضل الذي يرتبط بالأشخاص او الاشياء او المعاني او وجه النشاط، ومن امثلة القيم العامة: القوة والثروة والنظافة والعلم والايمان، وتقترب القيم من المثل، والمثل تمثل الحوافز الطويلة الامد او الغايات التي نسعى لتحقيقها، ويمكن ان ننظر الى القيمة على انها اهتمام او اختيار وتفضيل او حكم يصدره الانسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب منه من السلوك ( زهران ، ١٩٨٤ ، ١٢٤ )

#### تصنيف القيم:

تصنف القيم على اساس المحتوى الى:

**القيمة النظرية:** ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله الى اكتشاف الحقيقة، فيتخذ اتجاهها معرفياً من العالم المحيط به، ويسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الاشياء بقصد معرفتها، ويتميز الاشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية، معرفية، تنظيمية، ويكونون عادة من الفلاسفة والعلماء.

**القيمة الاقتصادية:** ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله الى ما هو نافع، ويتخذ من العالم المحيط وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الانتاج والتسويق والاستهلاك واستثمار الاموال، ويتميز الاشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة علمية، ويكونون عادة من رجال الاعمال.

**القيمة الجمالية:** ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله الى ما هو جميل من ناحية الشكل او التوافق والتنسيق، ويتميز الاشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن والابتكار وتذوق الجمال والابداع الفني ونتائجه.



**القيمة الاجتماعية:** ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله الى غيره من الناس، فهو يحبهم ويميل الى مساعدتهم ويوجد في ذلك اشباعاً له، ويتميز الاشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان وخدمة الغير.

**القيمة السياسية:** ويعبر عنها اهتمام الفرد بالنشاط السياسي والعمل السياسي وحل مشكلات الجماهير، ويتميز الاشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالقيادة في نواحي الحياة المختلفة، ويتصفون بقدرتهم على توجيه غيرهم.

**القيمة الدينية:** ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله الى معرفة ما وراء العالم الظاهري، فهو يرغب في معرفة اصل الانسان ومصيره ويرى ان هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، وهو يحاول ان يصل نفسه بهذه القوة، ويتميز معظم الاشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة باتباع تعاليم الدين في كل النواحي، ويتميز بعضهم بإشباع هذه القيمة في طلب الرزق والسعي وراء الحياة الدنيا على اعتبار ان ذلك عمل ديني.

**قيم وسائلية:** اي التي تعتبر وسائل لغايات ابعدها، مثل الاخلاص في العمل.

**قيم غائية:** اي تعتبر غاية في حد ذاتها، مثل الاخلاص في العمل.

( زهران ، ١٩٨٤ ، ١٢٥-١٢٦ )

### ثانياً: التفكير المستقبلي: Forward thinking

ان التفكير المستقبلي في جوهره يدور اساسا حول العمل، فالأمر ليس اطلاق تخمينات ولا تقديم تنبؤات بل هو امر اعداد مستقبل وبالتالي امر عمل، وفي قيادة المجتمعات يتضمن كل صنع قرار بالضرورة شكلا ما من اشكال التنبؤ يمكن خلاله تمييز تصورات لتطورات ممكنة قد تحدث في المستقبل، او بمعنى اكثر ادقة استكشاف منهجي لاحتمالات المستقبل، وذلك بالتعرف على الامكانيات الانسانية، أي ما يمكن للإنسان ان يصير اليه وما سيقدر عليه في ظل الظروف المرصودة واحتمالاتها، وبالتأكيد هذا التنبؤ لا يعني السحر والشعوذة وانما يعني وضع افتراضات عن المستقبل باحتراز كاف يجنبها الغموض وقصر النظر، واقتراح مجموعة متنوعة من تصورات الحلول وتقديم البدائل لتجنب المشاكل وتوضح العلاقة الوثيقة بين التفكير والمستقبل من خلال عرض الاحتياجات المستقبلية التي لا بد وان ينشأ عليها جيل المستقبل حتى يستطيع التوافق مع المستقبل والتكيف معه بصورة اكثر فاعلية ( علي، ٢٠١٧ : ٩٥).

### التفكير المستقبلي كعملية عقلية:

يقصد به "عملية إدراك للمشكلات والقدرة على صياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة، والبحث عن حلول وتعديل الفرضيات، وإعادة صياغتها عند اللزوم، ورسم البدائل المقترحة ثم تقديم النتائج في آخر الأمر، وتتطلب هذه العملية التساؤل والأمل، والبحث عن



الغموض، والملاح غير الواضحة، والبحث والتقصي، والخيال لتجسيد التفكير في صورة ذهنية أو رسوم أو أفكار. ويرتبط بهذا المفهوم البعد المكاني والزمني للحاضر والماضي والمستقبل، حيث يتم ملاحظة الماضي واسترجاع اثاره لدراسة الحاضر واتخاذ ذلك نقطة بدء الدراسة المستقبل من خلال تتبع مسار الظاهرة في الحاضر (حافظ، ٢٠١٥، ٢٩-٣٠).

### أهمية التفكير المستقبلي

للتفكير المستقبلي أهمية كبيرة في العملية التربوية والتعليمية ومنها :  
الطريق نحو صناعة المستقبل الذي نهدي به لرؤية مستقبلنا لتحقيق ما نريده في حياتنا  
يوفر قاعدة معلومات حول الخيارات المستقبلية التي يمكن الاستعانة بها لتحديد الخيارات المناسبة مستقبلا.  
اكتشاف المشكلات قبل حدوثها، والاستعداد المبكر لمواجهة تلك المشكلات.  
اكتشاف الطاقات وموارد وإعادة الثقة بأنفسنا، والاستعداد لمواجهة المستقبل.

(الصافوري وعمر ، ٢٠١٤)

### المحور الثاني: دراسات سابقة

دراسة ( النقي واخرون، ٢٠١٣ ) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف، تكونت عينة هذه الدراسة من (٢٣٣) طالبة منهن (٥٦) متفوقات و (١٧٧) عاديات، وقد طبق على الطالبات مقياس للقيم الاجتماعية من إعداد الباحثين ، ومقياس التفكير التأملي لأيزنك وولسون (Ysenck & Wilson Reflections Scale) وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس القيم الاجتماعية في كل من مجالي التعاون البناء والإيثار لصالح الطالبات المتفوقات ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي المواطنة الصالحة والمودة و المقياس الكلي ، عدم وجود علاقة ارتباطيه بين القيم الاجتماعية والتفكير التأملي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس التفكير التأملي ولصالح الطالبات المتفوقات ( النقي واخرون، ٢٠١٣، ٥٤).

دراسة (الجموعي، ٢٠١٣) : هدفت الدراسة الى معرفة دور القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، اتبع الباحث المنهج الوصفي وكانت عينة البحث متكونه من ( ٢٠٥ ) طالب من طلبة الجامعة، وتوصل الباحث الى ان القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ترتبط بتوافقه



النفسي، والقيم الاجتماعية لدى الطالب لها ارتباط بتوافق الطالب الاسري وكذلك بتوافقه الذاتي الانفعالي، القيم الاجتماعية لا ترتبط بتوافقه الصحي (الجموعي، ٢٠١٣).

دراسة (عمار وراضية، ٢٠٢٣) : تهدف الدراسة الحالية إلى إبراز دور تعليم القيم الاجتماعية لذوي اضطراب التحدي والمعارضة ODD ، ومساهمتها في التكيف المدرسي لهذه الفئة، من خلال فهم مظاهر الاضطراب ودوافعه، وصولاً إلى تفسير مفهوم القيم الاجتماعية عند ODD، وعملية تلقينها من طرف الأسرة والمدرسة، بالاعتماد على المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أن مفهوم القيم الاجتماعية عند ODD عبارة عن مجموعة أوامر تتمثل في فرض النظام عليه وفقاً لضعف أدائه المعرفي على مستوى الوظائف التنفيذية ومعالجة المعلومات الاجتماعية وبالتالي تزيد حدة أعراضه من غضب، معارضة وتحدي، التي تؤدي به إلى عدم التكيف المدرسي، وتوصي دراستنا بضرورة تقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية لهذه الفئة والاهتمام بتحسين العلاقة بينه وبين معلم القيم مع إمامه بطريقة تلقينها (عمار وراضية، ٢٠٢٣، ٥٥٣).

#### جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

الاطلاع على مصادر عديدة عن القيم الاجتماعية والتفكير المستقبلي.  
الافادة من المقاييس الموجودة في الدراسات السابقة.  
عدم تكرار متغيرات سابقة في البحث.  
تعد بمثابة دليل في كتابة البحث الحالي.

#### الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

##### اولاً: منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لكونه يلائم متطلبات البحث.

##### ثانياً: مجتمع البحث

مجتمع البحث في الدراسة الحالية هو اعضاء هيئة التدريس في جامعة ميسان والبالغ عددهم (٩٣٦)، حيث شمل الكليات : التربية الاساسية ، الادارة والاقتصاد، التربية البدنية وعلوم الرياضة، التربية، التمريض، الصيدلة، الطب، طب الاسنان، العلوم، الهندسة، العلوم السياسية، القانون. والجدول ادناه يوضح مجتمع البحث:

#### جدول (١) يبين مجتمع الدراسة الكلي



العدد	الكلية	ت
١٣٧	التربية الاساسية	١
٧٣	الادارة والاقتصاد	٢
٩٠	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٣
١٨٩	التربية	٤
٢٠	التمريض	٥
٢٧	الصيدلة	٦
٥٧	الطب	٧
٣٠	طب الاسنان	٨
٩٩	العلوم	٩
١٢٣	الهندسة	١٠
٢٩	العلوم السياسية	١١
٦٢	القانون	١٢
٩٣٦	المجموع	

### ثالثاً: عينة البحث

عينة البحث الحالية هي اعضاء هيئة التدريس من كلية التربية الاساسية والبالغ عددهم (٧٧) والجدول ادناه يوضح ذلك:

### جدول (٢) يبين عينة اعضاء هيئة التدريس من كلية التربية الاساسية

الكلية	العدد الكلي	عدد العينة
التربية الاساسية	١٣٧	٧٧

### ثالثاً: اداة البحث:

لغرض اتمام البحث اعدت الباحثة مقياس للقيم الاجتماعية للتعرف على دور القيم الاجتماعية في التفكير المستقبلي، والمقياس ذو خمس بدائل ( موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق ، غير موافق بشدة ) وكانت درجات البدائل حسب الترتيب ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ).

### الهدف من المقياس:

معرفة دور القيم الاجتماعية لدى الطلبة.



### مصادر فقرات المقياس

اعدت الباحثة المقياس بعد الاطلاع على الخلفية النظرية والدراسات السابقة وبعض مقاييس القيم الاجتماعية حيث تم عرضه على مجموعة من الاساتذة المحكمين وتم الاخذ بملاحظاتهم واجراء التعديلات المناسبة.

### صدق المقياس ( الصدق الظاهري )

اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري اذ تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم النفسية والتربوية وعلم النفس والمناهج وطرائق التدريس وتم الاخذ بإجراء التعديلات والملاحظات وتم الاتفاق بنسبة اكثر من ٨٠% لجميع الفقرات وبذلك اعدت جميع الفقرات صادقة.

### ثبات المقياس

استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لمعرفة مدى ثبات المقياس على عينة الاستطلاعية (٣٠) وتم ترتيب الاجابات تصاعديا، وتم تطبيق معادلة بيرسون (Person) وتصحيحها بمعادلة سبيرمان وبلغ معامل الثبات ٨٦% وهو معامل ثبات مقبول.

### تطبيق المقياس:

طبقت الباحثة المقياس في الفترة (٢٠ - ٢٩ / ٥ / ٢٠٢٥) على عينة البحث المتكونة من (٧٧) من اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية في جامعة ميسان بعد ان تأكدت من صدق وثبات المقياس.

### الوسائل الاحصائية

استعانت الباحثة بالحزمة الاحصائية SPSS واستخدمت الوسائل الاحصائية الاتية: النسبة المئوية، معادلة بيرسون، معادلة سبيرمان، الوسط المرجح، الوزن المئوي.

### الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج

**اولاً: عرض النتائج :** للإجابة عن سؤال البحث الذي ينص على دور القيم الاجتماعية في تشكيل التفكير المستقبلي لدى الطلبة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، قامت الباحثة بتفريغ البيانات وايجاد الوسط المرجح والوزن المئوي وترتيب الفقرات تنازلياً حسب الوسط المرجح كما في الجدول (٥). واعتمدت الباحثة على معيار مقياس ليكرت الخماسي للتعرف على اتجاه الفقرات كما موضح في الجدول (٤).

### جدول (٤) يبين درجات مقياس ليكرت الخماسي



ت	الوسط المرجح	اتجاه الفقرة
١	من ١ الى ١.٨	غير موافق بشدة
٢	من ١.٨١ الى ٣.٦٠	غير موافق
٣	من ٣.٦١ الى ٣.٤	محايد
٤	من ٣.٤١ الى ٣.٣٠	موافق
٥	من ٣.٣١ الى ٥	موافق بشدة

جدول (٥) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمقياس القيم الاجتماعية

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	اعتقد بأن تهيئة بيئة اكااديمية تشجع على النقاشات يمكن ان تساعد الطلبة على التخطيط المستقبلي.	٤.٠٩	٨١.٧٩
٢	أؤمن ان الطالب الذي يتبنى قيما واضحة يكون اكثر قدرة على اتخاذ قرارات مستقبلية مسؤولة.	٤.٢٩	٨٥.٧١
٣	الاحظ ان الحوار حول القيم داخل الصف يسهم في توسيع افق الطلبة نحو التفكير الاستراتيجي.	٢.٧٠	٥٣.٩٣
٤	اشجع الطلبة على تصور مستقبل ينسجم مع ما يحملونه من قيم اجتماعية وانسانية.	٣.٢٣	٦٤.٦٤
٥	احفز الطلبة على توظيف القيم التي يؤمنون بها عند وضع خططهم الشخصية والمهنية.	٣.٠٧	٦١.٤٣
٦	اعتقد بأن اعداد الطلبة للمستقبل يبدأ من تنمية الشعور بالمسؤولية والانتماء للمجتمع.	٢.٨٠	٥٦.٠٧
٧	الاحظ ان الطلبة الذين يتمسكون بقيمة العدالة يمتلكون قدرة اعلى في التعامل مع تحديات المستقبل.	٣.٧٥	٧٥.٠٠
٨	أدرج مواقف تعليمية تربط بين القيم الاخلاقية والتفكير في حلول مستقبلية للمشكلات المعاصرة.	٣.٨٦	٧٧.١٤
٩	ارى ان حرية التعبير تسهم في تعزيز التفكير الابداعي و الابتكاري لدى الطلبة عند تصورهم لمستقبلهم.	٣.٧٥	٧٥.٠٠
١٠	أؤمن بأن ترسيخ قيمة المسؤولية لدى الطلبة يُمهد لتشكيل وعي	٤.٠٢	٨٠.٣٦



		مستقبلي متزن وهادف.	
٨٩.٢٩	٤.٤٦	التفكير المستقبلي لا يمكن ان ينمو بمعزل عن منظومة قيمية تحكم السلوك وتوجهه.	١١
٧٩.٦٤	٣.٩٨	تنمية الحس بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة يعزز قدراتهم على اتخاذ قرارات مستقبلية مدروسة.	١٢
٦٧.٥٠	٣.٣٨	الاساليب التدريسية المتبعة تفتح افق الطلبة نحو التفكير بالحلول المستقبلية للمشكلات الاجتماعية.	١٣
٧١.٧٩	٣.٥٩	ممارسة قيمة التعاون في بيئة الجامعة تعزز وعي الطلبة نحو التفكير المستقبلي المناسب.	١٤
٦٩.٢٩	٣.٤٦	دعم افكار ومبادرات الطلبة تساهم في زيادة قدرتهم على التخيل والابداع المستقبلي	١٥
٨٧.٨٦	٤.٣٩	الالتزام بالقيم الاجتماعية يعمل على صنع جيل مفكر ببناء.	١٦
٨٦.٧٩	٤.٣٤	الطلبة الذين يفتقرون للقيم الاجتماعية يصعب عليهم تحديد اهداف مستقبلية.	١٧
٩٢.٥٠	٤.٦٣	السلوك الخُلقي يمهّد الطريق لصنع شخصيات قيادية ناجحة .	١٨
٨٤.٦٤	٤.٢٣	الطلبة الذين يمتلكون القيم الاجتماعية يمتلكون قدرة افضل على التخطيط المستقبلي.	١٩
٨٣.٥٧	٤.١٨	غرس قيمة الاحترام لدى الطلبة يسهم في بناء تفكير مستقبلي قائم على الانفتاح وتقبل الاخر.	٢٠
٧٨.٩٣	٣.٩٥	تعزيز روح التعاون بين الطلبة يُسهم في تطوير تفكير مستقبلي مبني على العمل الجماعي وحل المشكلات بشكل مشترك.	٢١
٧٨.٩٣	٣.٩٥	ممارسة الحرية المسؤولة تساعد الطلبة على بناء طموحات مستقبلية تستند الى الاختيار الواعي والاستقلالية الفكرية	٢٢
٦٦.٠٧	٣.٣٠	ترسيخ قيمة التسامح لدى الطلبة يفتح امامهم آفاقاً مستقبلية قائمة على التعايش السلمي وقبول التنوع.	٢٣
٤٨.٥٧	٢.٤٣	غرس قيمة الالتزام في شخصية الطالب يساعده على تحقيق اهدافه المستقبلية بخطوات منظمة وثابتة.	٢٤
٦٦.٤٣	٣.٣٢	تعزيز قيمة الابداع لدى الطلبة ينمي لديهم القدرة على تخيل حلول مبتكرة للتحديات المستقبلية.	٢٥



٧٣.٥٧	٣.٦٨	تعليم الطلبة الاستقلالية الفكرية يسهم في تنمية تفكير مستقبلي قائم على اتخاذ القرار الذاتي والمسؤول.	٢٦
٧٥.٧١	٣.٧٩	الطلبة الذين يتبنون قيمة المثابرة يكونون اكثر اصراراً على تحقيق طموحاتهم المستقبلية.	٢٧
٦٥.٧١	٣.٢٩	تنمية الشعور بالانتماء يعزز وعيهم بدرهم المستقبلي في خدمة مجتمعهم.	٢٨
٦٥.٣٦	٣.٢٧	تنمية المرونة في شخصية الطالب تسهم في تهيئته للتكيف مع التغيرات المستقبلية بفاعلية.	٢٩
٧٣.٩٣	٣.٧٠	غرس قيمة الصبر لدى الطلبة يساعدهم على مواجهة التحديات المستقبلية بثبات واتزان.	٣٠

يتضح من الجدول (٥) ان المتوسط العام للقيم الاجتماعية لدى الطلبة وتأثيرها على تفكيرهم المستقبلي جيدة جداً لان اغلب الفترات هي عالية و اخر ثلاث فقرات هي جيدة بحسب ترتيب الفقرات كما موضحة اعلاه.

#### الاستنتاجات:

للقيم الاجتماعية تأثير كبير على تفكير الطلبة المستقبلي.

وجود تجانس في اجابات افراد العينة مما يدل وجود نمط مشترك نت الاتجاهات العامة لدى العينة.

وجود درجة عالية من الوعي والاتفاق الايجابي لفقرات المقياس.

#### التوصيات:

ضرورة اجراء تقييم دوري لقياس مدى استمرار هذا المستوى من الاداء.

تحفيز دور الهيئة التعليمية في ترسيخ القيم الاجتماعية من خلال النمذجة الايجابية والتوجيه المستمر

وتشجيع الطلبة على ربط هذه القيم بأهدافهم المستقبلية.

يجب اشراك اولياء الامور والمجتمع المحلي في تعزيز القيم الاجتماعية التي تسهم في تشكيل توجهات

الطلبة المستقبلية؛ لخلق تكامل تربوي بين الجامعة والبيئة المحيطة.

ضرورة وضع سياسات تربوية تكفل استمرارية تنمية القيم الاجتماعية تتلاءم مع التغيرات المعاصرة.

اعداد برامج تدريبية للأساتذة حول آليات دمج القيم الاجتماعية في تدريسهم بطرائق غير مباشرة تحفز

التفكير المستقبلي لدى الطلبة.

توفير بيئة ثقافية تدعم القيم الاجتماعية كونها تشكل اساساً لبناء تصور مستقبلي سليم لدى الطلبة.



## المقترحات:

دراسة مقارنة بين آراء الاساتذة والطلبة حول دور القيم الاجتماعية في تشكيل التفكير المستقبلي.  
دور وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي في التأثير على القيم الاجتماعية.  
مقارنة بين آراء طلبة الاعدادية وطلبة الجامعة في تأثير القيم الاجتماعية على التفكير المستقبلي.  
تصميم برنامج تربوي لتنمية التفكير المستقبلي من خلال تعزيز قيم اجتماعية معينة وقياس فعاليتها.  
مدى تأثير الخلفية الاسرية والثقافية للطلبة على القيم الاجتماعية وقدرتهم على بناء رؤى مستقبلية واقعية.

## المصادر

## القرآن الكريم

حافظ، عماد حسين: التفكير المستقبلي ( المفهوم، المهارات، الاستراتيجيات )، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٥م.

علي، سعيد اسماعيل: الاصول الفلسفية للتربية، القاهرة، جامعة عين شمس، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م.  
علي، اشرف عبد الرحمن: استراتيجيات التفكير المستقبلي دراسة في المناهج وطرق التدريس احدث تطبيقات للمعلم المعاصر، القاهرة، مصر، مؤسسة طيبة، ٢٠١٧م.

عكاشة، محمود وشفيق، عكاشة: السلوك الاجتماعي قراءات في علم النفس الاجتماعي وتطبيقاته، ط ١، ١٩٩٨م.

زهران، حامد عبد السلام: علم النفس الاجتماعي، ط ٥، عالم الكتب للنشر، ١٩٨٤م.

البديري، حيدر ناصر مظلوم: تصميم بيئة تعلم تكفي بتقنية الذكاء الاصطناعي (AI) واثرها في التفكير المستقبلي ومهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية، ٢٠٢٢م.

عمار، سمية وراضية، طاشمة: دور القيم الاجتماعية في تحقيق التكيف المدرسي لذوي اضطراب التحدي والمعارضة، مجلة روافد، المجلد ٧، ٢٠٢٣م.

الجموعي، مؤمن بكوش: القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، اطروحة دكتوراه، جامعة محمد خضير، الجزائر، ٢٠١٣م.

الثقفي، عبد الله و الحموري، خالد وعصفور، قيس: القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات اكااديمياً والعاديات في جامعة الطائف، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد: ٤، ٢٠١٣م.



الحلبي، انتصار عودة مسلم: التفكير الشمولي، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠٢٠م.

عبوي، زيد منير : التفكير الفعال، ط١، دار البداية، ٢٠٠٧م.

الصافوري، ايمان عبد الحكيم محمد، وعمر، زيزي حسن: فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير

المستقبلي باستخدام استراتيجية التخيل من خلال مادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية، دراسات

عربية في التربية وعلم النفس، ٢٠١٤م.

فاينر، ادي وبراون، ارنولد : التفكير المستقبلي كيف ن فكر بوضوح في زمن التغيير، ط١، ابو ظبي،

الامارات، ٢٠٠٨م.

### ملحق (١) مقياس القيم الاجتماعية

ت	الفقرات	موافق بشدة	غير موافق	محايد	غير موافق بشدة
١	اعتقد بأن تهيئة بيئة اكااديمية تشجع على النقاشات يمكن ان تساعد الطلبة على التخطيط المستقبلي.				
٢	أومن ان الطالب الذي يتبنى قيما واضحة يكون اكثر قدرة على اتخاذ قرارات مستقبلية مسؤولة.				
٣	الاحظ ان الحوار حول القيم داخل الصف يسهم في توسيع افق الطلبة نحو التفكير الاستراتيجي.				
٤	اشجع الطلبة على تصور مستقبل ينسجم مع ما يحملونه من قيم اجتماعية وانسانية.				
٥	احفز الطلبة على توظيف القيم التي يؤمنون بها عند وضع خططهم الشخصية والمهنية.				
٦	اعتقد بأن اعداد الطلبة للمستقبل يبدأ من تنمية الشعور بالمسؤولية والانتماء للمجتمع.				
٧	الاحظ ان الطلبة الذين يتمسكون بقيمة العدالة يمتلكون قدرة اعلى في التعامل مع تحديات المستقبل.				
٨	أدرج مواقف تعليمية تربط بين القيم الاخلاقية والتفكير في حلول مستقبلية للمشكلات المعاصرة.				
٩	ارى ان حرية التعبير تسهم في تعزيز التفكير الابداعي و الابتكاري لدى الطلبة عند تصورهم				



					لمستقبلهم.
					١٠ أو من بأن ترسيخ قيمة المسؤولية لدى الطلبة يُمهّد لتشكيل وعي مستقبلي متزن وهادف.
					١١ التفكير المستقبلي لا يمكن ان ينمو بمعزل عن منظومة قيمية تحكم السلوك وتوجهه.
					١٢ تنمية الحس بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة يعزز قدراتهم على اتخاذ قرارات مستقبلية مدروسة.
					١٣ الاساليب التدريسية المتبعة تفتح افق الطلبة نحو التفكير بالحلول المستقبلية للمشكلات الاجتماعية.
					١٤ ممارسة قيمة التعاون في بيئة الجامعة تعزز وعي الطلبة نحو التفكير المستقبلي المناسب.
					١٥ دعم افكار ومبادرات الطلبة تساهم في زيادة قدرتهم على التخيل والابداع المستقبلي
					١٦ الالتزام بالقيم الاجتماعية يعمل على صنع جيل مفكر ببناء
					١٧ الطلبة الذين يفكرون للقيم الاجتماعية يصعب عليهم تحديد اهداف مستقبلية.
					١٨ السلوك الخُلقي يمهد الطريق لصنع شخصيات قيادية ناجحة .
					١٩ الطلبة الذين يمتلكون القيم الاجتماعية يمتلكون قدرة افضل على التخطيط المستقبلي.
					٢٠ غرس قيمة الاحترام لدى الطلبة يسهم في بناء تفكير مستقبلي قائم على الانفتاح وتقبل الاخر.
					٢١ تعزيز روح التعاون بين الطلبة يُسهم في تطوير تفكير مستقبلي مبني على العمل الجماعي وحل المشكلات بشكل مشترك.
					٢٢ ممارسة الحرية المسؤولة تساعد الطلبة على بناء طموحات مستقبلية تستند الى الاختيار الواعي والاستقلالية الفكرية
					٢٣ ترسيخ قيمة التسامح لدى الطلبة يفتح امامهم آفاقاً مستقبلية قائمة على التعايش السلمي وقبول التنوع.



					٢٤	غرس قيمة الالتزام في شخصية الطالب يساعده على تحقيق اهدافه المستقبلية بخطوات منظمة وثابتة.
					٢٥	تعزيز قيمة الابداع لدى الطلبة ينمي لديهم القدرة على تخيل حلول مبتكرة للتحديات المستقبلية.
					٢٦	تعليم الطلبة الاستقلالية الفكرية يسهم في تنمية تفكير مستقبلي قائم على اتخاذ القرار الذاتي والمسؤول.
					٢٧	الطلبة الذين يتبنون قيمة المثابرة يكونون اكثر اصراراً على تحقيق طموحاتهم المستقبلية.